

المحور السادس: معيار المحاسبة الدولي: IAS 16 الممتلكات، المصانع والمعدات

1. الهدف من المعيار

يهدف معيار المحاسبة الدولي IAS 16 إلى وضع المبادئ الأساسية للاعتراف بالممتلكات، المصانع والمعدات، وتحديد كيفية قياسها بعد الاعتراف بها، مع تحديد معايير الإفصاح ذات الصلة. كما يهدف إلى ضمان تقديم معلومات مالية شفافة وموثوقة حول الأصول الثابتة، مما يساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

2. نطاق المعيار

يشمل المعيار جميع الممتلكات، المصانع والمعدات التي:

- تُستخدم في إنتاج أو توريد السلع والخدمات.
- تُستخدم لأغراض التأجير.
- تُستخدم للأغراض الإدارية.
- يُتوقع استخدامها لأكثر من فترة محاسبية واحدة.

يستثنى المعيار بعض الأصول مثل العقارات الاستثمارية) التي يغطيها معيار (IAS 40 والموجودات الحيوية) التي يغطيها معيار (IAS 41)

3. التعريفات

يتضمن المعيار تعريفات أساسية تشمل:

- الممتلكات، المصانع والمعدات: الأصول الملموسة التي تحتفظ بها المنشأة للاستخدام في الإنتاج، التوريد، أو الأغراض الإدارية لفترة طويلة.
- التكلفة: المبلغ المدفوع نقداً أو ما يعادله للحصول على الأصل، بما في ذلك جميع التكاليف المرتبطة بجعله جاهزاً للاستخدام.
- إهلاك الأصل: التوزيع المنتظم لقيمة الأصل القابلة للإهلاك على مدى عمره الإنتاجي.
- التدني في قيمة الأصل: انخفاض في قيمة الأصل بحيث تصبح قيمته الاستردادية أقل من قيمته الدفترية.

4. الاعتراف

يتم الاعتراف ببند ضمن الممتلكات، المصانع والمعدات كأصل إذا توافرت فيه الشروط التالية:

- وجود منافع اقتصادية مستقبلية متوقعة تتدفق إلى المنشأة نتيجة لاستخدام الأصل.
- إمكانية قياس تكلفة الأصل بشكل موثوق.

5. القياس عند الاعتراف

يتم قياس الأصول عند الاعتراف لأول مرة بتكلفتها، والتي تشمل:

- سعر الشراء، بعد خصم أي خصومات تجارية.
- أي تكاليف مباشرة يتم تكبدها لوضع الأصل في حالته التشغيلية مثل تكاليف النقل والتركيب.
- التكاليف التقديرية المتعلقة بتفكيك الأصل أو إعادة تأهيل الموقع إذا كان هناك التزام بذلك.

6. القياس بعد الاعتراف

بعد الاعتراف بالأصل، يمكن قياسه باستخدام أحد النموذجين التاليين:

- نموذج التكلفة: يتم قياس الأصل بتكلفته ناقصاً للاهلاك وخسائر التدني.
- نموذج إعادة التقييم: يتم قياس الأصل بالقيمة العادلة بعد خصم الاهلاك وخسائر التدني. إذا تم اختيار هذا النموذج، يجب تطبيقه على جميع الأصول من نفس الفئة. **【8:6+source】**

7. الاهلاك

يجب توزيع تكلفة الأصل القابلة للاهلاك على مدى عمره الإنتاجي بطريقة منهجية، ويشمل ذلك:

- طرق الاهلاك الشائعة مثل طريقة القسط الثابت، طريقة القسط المتناقص، وطريقة وحدات الإنتاج.
- مراجعة العمر الإنتاجي للأصل والطريقة المستخدمة في الاهلاك بشكل دوري.

8. إلغاء الاعتراف

يتم إلغاء الاعتراف بالأصل في الحالات التالية:

- عند التصرف في الأصل عن طريق بيعه أو استبداله.
- عند عدم توقع أي منافع اقتصادية مستقبلية منه.

يتم الاعتراف بأي مكاسب أو خسائر ناتجة عن الإلغاء في قائمة الدخل، حيث يتم تحديد الفرق بين العائد من التصرف في الأصل والقيمة الدفترية المتبقية.

9. الإفصاح

يتطلب معيار IAS 16 الإفصاح عن:

- أسس القياس المستخدمة.
- طرق الاهلاك والعمر الإنتاجي للأصول.

- القيمة الدفترية في بداية ونهاية الفترة.

- تفاصيل إعادة التقييم إن وجدت.

- أي قيود على ملكية الأصول أو التزامات تعاقدية للحصول على أصول إضافية.

مثال: إذا اشترت شركة معدات إنتاج بمبلغ 100,000 دولار مع تكلفة تركيب بقيمة 5,000 دولار، فإن التكلفة الإجمالية للاعتراف بالأصل ستكون 105,000 دولار.

حل المثال: إذا تم إعادة تقييم أصل من 80,000 دولار إلى 100,000 دولار، يتم تسجيل الزيادة كاحتياطي إعادة تقييم ضمن حقوق الملكية، ما لم تكن هناك خسائر إعادة تقييم سابقة